رابط المادة على منصة باحث

شرح الزمزمية)مكتمل(

شرح نظم أصول التفسير)الزمزمية(| | 5 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس من التعلق من التعليق - 00:00:02

على منظومة الزمزمي في علوم القرآن. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى النوع الرابع قراءات النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عنها. ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في هذا النوع آآ - 00:00:22

ما ورد في الاحاديث من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. اي في الاحاديث المسندة اي المروية بالسند في كتب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان القراءات العشرة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم جميعا وانها متواترة - 00:00:42

ذاك المقصود ما ورد في الاحاديث النبوية في بعض الاحاديث النبوية من ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الكلمة على هذا الوجه ولا ينافي كونه قرأها على هذا الوجه ان تكون يكون الوجه الاخر صحيحا. بل سيأتي ان بعض هذه الاوجه التي ستذكر هنا شاذة. وآآ ان - 00:01:02

ليست قرآنا يتلى. قال وعقد الحاكم في المستدرك بابا لها. حيث قرى بملكه كذا الصراط رهن وننشز كذا لا تجزي بتا يا محرز. ايضا بفتح جاء ان يغل لا والعين بالعين برفع الاولى. درست تستطيع من انفسكم بفتح فم - 00:01:22

من اعومكم. امامهم قبل ما لك صالحات. بعد سفينة وهذه شذتي. سكراوى ما هم بسكرى ايضا. قرأت اعين لجمع قرات اعين. واتبعتهم بعد ذريتهم. بعد ذريتهم. رفاريفا عباقري جمعهم اه قال وعقد الحاكم في المستدرك بابا لها. يعني انا الحاكم عقد في كتابه - 00:01:52

ادركها على الصحيحين بابا لقراءات النبي صلى الله عليه وسلم اي باالفاظ التي جاء في الحديث ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها فروى عنه انه صلى الله عليه وسلم قرأ في الفاتحة ملك يوم الدين. وهذه - 00:02:42

جمهور القرآن قرأت ستة من القرى العشرة. قرأ بها القرى والعشرة الى يعقوبا وعاصما. والكسائي الف جمهور القراء يقرأون في الفاتحة ملكي يوم الدين فمالك يوم الدين ايضا كان مالك يوم الدين قراءة صحيحة كل ذلك صح. كذا الصراط ايضا كذلك رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ الصراط بالصاد - 00:03:02

وهي قراءة الجمهور. وقرأ بالسين الصراط. وقرأ بالصاد المشمت زاين. الزراط اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. والاصل السين هي الاصل. لان المادة اصلا من سرطة. بمعنى ابتلع - 00:03:32

فالطريق كانها تبتلع صاحبها. فالاصل السين من قرأ السين حجته انها هي الاصل ومن قرأ بالصاد هذه اللغة هي الاشهر ابدال السين في هذا الموضع صادا الطاء بعدها لان بعدها طاء. والصاد انسب للطاء في الصفات من السن - 00:04:02

بالصادر مشمت زايا. رهن اي اه ايضا كذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فرهون مقبوضة. وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو. والجمهور قرأوا فرهان مقبوضة انظر الى العظام كيف ننشزها. ايضا اثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ - 00:04:32

وهي قراءة متواترة قرأ بها الكوفيون وابن عامر. عندما نقول الكوفيين عندما نقول الكوفيون في الكوفي هنا اربعة قراء من العشرة. وهم عاصم وحمزة والكسائي وخلف هؤلاء هم قراء اهل الكفر. ومعهم ابن عامر وهو قارئ اهل الشام. المجموع خمسة من العشرة - 00:05:02

وقرأ الباقون نشرها بالراء. كذلك واتقوا. كذلك لا تجزي يا ايها اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ما توفقوا النفس ما كسبت. تقول يوما لا تجزي نفسا عن نفس ان شاء الله واتقوا يوما لا - 00:05:32

تجزي اه ثبت ايضا كذلك روى ايضا انه قرأه بالتاء. نعم. ايضا بفتحه ان يغل اذا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ وما كان لنبي ان يغل. فتح الياء. وهي - 00:05:52

ذكرات ابن كثير وابي عمرو وعاسة. وقرأ الباقون ان يغل ضم الياء. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم والعين بالعين. وكتبنا عليه في ان النفس بالنفس. والعين بالعين في قراءة الجمهور. والعين - 00:06:12

وبالعينب بالرافع في قراءة الكسائي. وقد رواها مسندة صاحب المستدرك. برفع الاولى اي برفع العين الاولى لان الثانية مجرورة بالحرف. درست اي كذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ درست - 00:06:32

وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست. قرئ درست وقرأ درست وقرأ دارست ودرست هي قراءة المدنيين المدنيين والكوفيين. هي قراءة ستة من القراء لا شرع كذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هل تستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ هذي قراءة - 00:06:52

بكساء هل تستطيع ربك؟ اي هل تستطيع ان تسأل ربك؟ الجمهور قرأوا هل يستطيع ربك الكسائي قرأها هل تستطيع ربك اي هل تستطيع ان تسأل ربك؟ كذلك ايضا والحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم من انفس - 00:07:22

وهذي قراءة شاذة. اي من اعوامكم. النفيس العظيم. نعم. ولكن هذه الكرات فالقراء قرأوا لقد جاءكم رسول من انفسكم. من انفسكم اي منكم منكم نسبا تعرفونه فيكم. اما من انفسكم فهي اشتقاقها من النفيس - 00:07:52

هو الشيء العظيم اي من اعظم ولكنه قراءة شاذة امامهم قبل ملك صالحتي. يعني انه روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأه وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا - 00:08:22

وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة عصفا. طبعا هذه ايضا كراش هذا فالقراء الذين تواترت قراءتهم يقرأون وكان ورائهم ملك يأخذ كل في ناتين غصبا. وراهم وليس امامهم. كل سفينة وليست هناك لفظ صالح. وهي صفة مقدرة على كل حال - 00:08:42

هذا من باب حذف الصفة لان خرق السفينة لا يخرجها عن كونها سفينة نعم. المعنى ان الخضر خرق السفينة حتى تكون معي لان الملك الذي سيمرون به ملك وعلم يأخذ كل سفينة صالحة غصبا. فان كانت السفينة - 00:09:12

معيبة لم يأخذها. فلذلك خرقها قال اردت ان اعيبها. لماذا اراد ان يعيبها؟ لان الملك لا يأخذ الا السفن الصالحة. اذا كانت واحدة فيها خرق فيها مشكلة لا يأخذها. فالخضر اراد ان يعيب السفينة حتى لا يأخذها ذلك الملك الظالم - 00:09:42

طالحة مقدرة صفة مقدرة على كل حال. وردت القراءة باثباتها ولكنها قراءة شاذة ليست قراءة متواترة اه قال وهذي سادتي هذه قراءة شهادة. سكرى وما هو بسكرى؟ يعني انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آآ سكرة في قول الله تعالى وتر الناس سكارى - 00:10:02

اوما هم بسكارى. قرأ ايضا وترى الناس سكرى وما هم بسكرى هذي اكلات الكساي وحمزة. اصلوها سكرة ويقرؤانها بالامالة الكبرى لانهم اهل الامالة وهذه قراءة الكوفيد الا عاصمة. يعني حمزة والكسائي وخلف يقرأون - 00:10:32

وما هم بسكري ولكن عذاب الله شديد. اما الباقون من القراء فيقرأون وترنس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. قرات اعينه يعني انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قراة - 00:11:02

من قراة هذه ايضا ليست متواترة. لجمع يعني انها بالجمع قرات واتبعتهم بعد ذريتهم. يعني انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قرأ له ذريتهم بالافراد لقول الله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. قل يا ذريتهم وقل يا ذريات - 00:11:32
وذرياتهم. اه جمهور القراء من غير البصريين وابن عامر يقرأ ذريتهم بالافراد وهي المروية هنا. رفارفا عباقريا. جمعهم يعني انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بكرة متكئين على رفارف على رفارف خضر وعباقر يا حسان. على - 00:12:02
فارس خضر وعباقر. ايضا ليست متواترة. نعم؟ لم يصب رخاء اه صرفها هنا للوزن. نعم. النوع الخامس الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين الذين اشتهروا بحفظ القرآن واقراءه. اي هذا آآ الفصل سيذكر فيه من اشتهر - 00:12:32
من الصحابة والتابعين بحفظ القرآن واقراءه. قال علي عثمان ابي زيد وابن مسعود بهذا سعد كذا ابو زيد ابو كذا معاذا ابن جبل واخذ عنهم ابو هريرة مع ابنه عباس ابن السائب ابن ثائب والمعني - 00:13:02
اليدين عبدالله ثم من شهر بالتابعين فالذي منهم ذكر يزيد ايمن ابو هرقع والاعرج ابن هرمز قد شاعوا. مجاهد عطى سعيد عكرمه الحسن الاسود زر علقمه كذاك مسروق عبيده رجوع سبعة لهم لابد. علي زيد وادي ابن - 00:13:22
تعدم بهذا يعني انه اشتهر من الصحابة بحفظ القرآن واقرائه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. وابي بن كعب رضي الله تعالى عنه. زيد ابن - 00:13:52
ثابت رضي الله تعالى عنه زيد ابن ثابت هو الذي جمع المصحف. هو الذي امره ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. ان مع المصحف فجمعه. ثم جمعه مرة ثانية ايضا في خلافة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. فهو الذي - 00:14:12
جمع المصحف الامام رضي الله تعالى عنه. وكان من اعلم الصحابة بالقرآن الكريم. وهو من كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وابن مسعود بهذا سعد. يعني ان ابن مسعود من اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالقرآن. من اراد - 00:14:32
يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل الهذلي رضي الله قد ذكر انه ما من اية ولا سورة نزلت من القرآن الا يعلم اين نزلت ومتى نزلت - 00:14:52
هو من اعلم الصحابة بالقرآن الكريم. كذلك من الذين حفظوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابو زيد اشتهر كنيتيه سئل عنه انس بن مالك من ابو زيد فقال احد عمومتنا. واسمه كما شهر السيوطي في النقاية - 00:15:12
السكن. اه وهو من اربعة الخزرج التي حفظت القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من مفاخر الخزرج وهم زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ومعاذ ابن جبل وابي بن كعب وابو زيد هؤلاء - 00:15:32
اربعة من الخزرج من الانصار ثم من الخزرج حافظ القرآن حافظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا قد حفظ القرآن كاملا. فهذه الاربعة تعد من مفاخر الخزرج كما انني الاوسي - 00:15:52
اربعة ايضا اه يفخرون اه مما هي من مفاخرهم. اه سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه ليهتز عرش الرحمن حين مات الحديث صحيح حمي الدبر وهو عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الذي اراد المشركون ان يقطعوا رأسه فحماه النحل منهم - 00:16:12
و حنظلة ابن ابي عامر الذي غسلته الملائكة في غزلة في غزوة احد لانه خرج الى الغزوة ذنوبا فاستشهد فلما استشهد جاءت الملائكة وغسلته ووجدوا عليه اثر تغسيل الملائكة وهذه منقبة - 00:16:42
عظيمة له رضي الله تعالى عنها. لانه اجنب من اهله واستعجله القتال عن الاغتسال فاستشهد في المعركة فغسلته الملائكة رضي الله تعالى عنها ورابع آآ اربعة الاوس هو آآ خزيمة بن ثابت - 00:17:02
الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين. هذا رجل من الصحابة اذا جلس عند القاضي تعد شهادته بشهادة رجلين وهذه المجزية ليست لابي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا لاحد من رجال الصحابة. خصه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شهد - 00:17:22
خزيمة فكان ما شهد له اثنان رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهذه مزية آآ اه من الصحابة الذين كانوا على علم وحفظ بالقرآن الكريم ورواية له ابو الدرداء اشتهر بكنيته ايضا واسمه عويمر ابن زيد الانصاري رضي الله تعالى عنه كان - 00:17:42
معاذ ابن جبل معاذ ابن جبل من علماء المسلمين العظام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اعلم هذه الامة بالحلال والحرام رضي الله

تعالى اعلم. وقد مات شهيدا ذي طاعون عمواس. سنة ثمانية عشرة وعن مواس هي مدينة بالشام - 00:18:02
اه انتشر فيها الطاعون سنة ثماني عشرة للهجرة ومات فيه ما يزيد على خمسة وعشرين الفا من المسلمين منهم عدد كبير من الصحابة. منهم ابو عبيدة ابن جراح ومعاذ ابن جبل وجماعات من الصحابة ماتوا في طاعون عماوس سنة - 00:18:22
خمسة اه سنة ثماني عشرة للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال واخذ عنهم ابو هريرة مع ابن عباس ابن السائب ابن سائبة. ذكر هنا ثلاثة من الصحابة اخذوا القرآن - 00:18:42
ما عن الصحابة المتقدمين. اما لتأخر اسلامهم او لصغر سنهم. فابو هريرة رضي الله تعالى عنه اخذ قرآنه عن الذين عن الصحابة الذين تقدم ذكرهم وهم علي وعثمان وزيد ابن ثابت الى اخر الجماعة. لماذا؟ لان - 00:19:02
لان ابا هريرة متأخر الاسلام رضي الله تعالى عنه. هريرة الاسلام متى؟ اسلمت سنة سبع للهجرة ايام خيبر. اسلامه اخر ابن عباس لماذا اخذ ابن عباس القرآن عن هؤلاء ولم يأخذه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة لانه - 00:19:22
اه كان حديث السن وايضا لم يلزم النبي صلى الله عليه وسلم الا في اواخر السنة الثامنة للهجرة لان العباسي كانوا يسكنون في مكة. اه قالوا العباس اه اختلف في في الوقت الذي يسلم فيه خصوصا - 00:19:42
بس ام الفضل قديمة الاسلام. اسلمت قبل الهجرة. قديمة الاسلام رضي الله تعالى عنها. ولكن العباس اسلم بعدها السلامة بعد زوجتي. واختلف متى اسلما. فقيل انه شهد بدرا مسلما. طبعا شهد مع المشركين. حضر مع - 00:20:02
المشركين ولكنه كان مسلم. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة يوم بدر من لقي منكم العباس ابن عبد المطلب فلا يقتله نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل العباس ابن عبد المطلب في غزوة بدر. ووقع اسيرا عندهم رضي الله تعالى عنه - 00:20:22
لاسلم بعد غزوة بدر وعلى كل حال لا يختلفون في انه اسلم قبل الفتح. وانه لم يهاجر وان عدم هجرته لم يكن عيبا ولا عارا في حقه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ دعاه الى الهجرة بل كان بقاؤه في مكة مصلحة للمسلم لانه - 00:20:42
كان يراسل رسول الله صلى الله عليه وسلم باخبار المشركين وكان يكتب له فقد كتب له عن غزوة احد وكتب له عن غزوة الخندق كان دائما يرسل اليه رسالة بان قريشا قد تجمعت - 00:21:02
انها تريد قتاله فكان في بقائه في مكة مصلحة. اذا ابن عباس نشأ في مكة. رضي الله تعالى عنه. ولم يأتي الى المدينة الا بعد غزوة فتح متى كان الفتح؟ الفتح في رمضان من السنة الثامنة للهجرة. مع انه ايضا كان صغيرا فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:12
عنه وهو مناهزا للحلم. عبدالله بن السائب ايضا كذلك اخذ آآ عن آآ ابي. هؤلاء الثلاثة اخذوا عنا ابي ابن كعب وعن غيره من الصحابة. واكثر اخذهم عن ابي. قال والمعني بدين عبدالله - 00:21:32
يعني اننا حين قلنا ابن عباس وابن السائب فالمراد عبد الله ابن عباس وعبدالله بن السايب. ابن عباس اذا قيل فهو عبد الله لان العباس اولاده عشرة. آآ ام الفضلي واولادها ستة. الفضل وبه - 00:21:52
كالناهية وكان لهم الفضل ويكنى به ايضا كذلك العباس. وعبدالله بن عباس معروف. وعبيد الله وعبدالرحمن وقسم ومعبد آآ عبدالله وعبيد الله. وعبدالرحمن وقثام ومعبد فهؤلاء ستة اولاد ام الفضل واختهم آآ ام حبيب آآ امهم ام الفضل وفيهم يقال ما ولدت كريمة من فحل - 00:22:18
كستة من بطن ام الفضل. ام الفضل من المنجبات. الموجبات هن النساء اللواتي كان في ابنائهن نجابة وتميز يقالهن يقال لهن المنجبات. فام الفضل رضي الله تعالى عنها من المنجبات. ثم ولد - 00:22:48
بس من غير ام الفضل عون والحارس. والكثير وتمام. وبه اصبح بنوه عشرة. وحين ولد له تمام قال تموا بتمام فصاروا عشرة. يا ربي فاجعلهم كراما بررة. واجعل لهم ذكرا وانمي الثمرة. وفعلا - 00:23:08
تماما فكان هو اخرهم تمام هذا واخر عشرة العباسي ابن عبد المطلب طيب لكن اذا قيل ابن عباس فلا يقصد به الفطر ابن عباس ولا ابن عباس ولا عبيد الله ولا واحد من هؤلاء العشرة الا عبدالله فقط. ووقع مثل هذا - 00:23:28

بالعبد التي كلية. عمر ايضا اولاده عشرة. اولاده عوابد الرحمن وعاصم زيد وزيد ثاني عبد الاله وابيد الله عياض. فعمر اولاده ولكن يقول ابن عمر فهو عبدالله. اذا قيل للزبير عبر الزبير - 00:23:48

ابو عبدالله اذا اكل ابن عمرو فهو عبد الله. هؤلاء الاربعة يسمون العبادة. ومثل ذلك ايضا كذلك ابن مسعود وان كان ليس معدودا من العباد التي تولى اخونا قالوا له عتبة في ذاك ابن مسعود فهو عبد الله. قال ثم شهر من تابعي فالذي ثم من شهر من تابعيه - 00:24:08

سم اي ثم اشتهر عدد من التابعين بحفظ القرآن وروايته فذكر عددا منهم. منهم يزيد ابن القعقاع هو ابو جعفر احد القراء العشرة ابو جعفر يزيد ابن قعقاع المدني شيخ الامام نافع هذا تابعي آآ - 00:24:28

اه من التابعين الذين اخذوا القرآن عن الصحابة. ومن الرسائل التابعين الذين اشتهروا برواية القرآن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز. ما اعرف ومنهم مجاهد ابن جبر وعتاء ابن يسار وسعيد ابن جبير. وعكرمة مولى ابن عباس - 00:24:48

والحسن اي الحسن ابن ابي الحسن البصري الحسن البصري معروف. والاسود بن يزيد. وزر بن حبيش وكذلك ايضا علقامته. وكذلك مسروق بن الاجدعي وكذلك عبيدة السلماني. فهؤلاء هم اشهر من روى من التابعين القراءات. والسبعة ترجع اليهم. قال رجوع سبعة لهم لا بد - 00:25:08

يعني ان السبعة ان القراءات سبعة ترجع الى هؤلاء آآ الرواة. وبين السيوطي ذلك في النقاية فقال فان نافعا اخذ عن ابي جعفر. نافع اخذ عن ابي جعفر يزيد ابن قعقاع ليتقدم ذكره. وابن كثير اخذ عن عبدالله بن السائب - 00:25:38

قابل يتقدم ذكره لان ابن كثير تابعي هو نفسه اخذ عن الصحابة. واخذ آآ ابو عمرو عن ابي جعفر ومجهز. واخذ ابن عامر عن ابي الدرداء. وعامر ايضا من السن العشرة - 00:25:58

واخذ عاصم عنزر بن حبيش واخذ حمزة عن عاصم. واخذ الكسائي عن حمزة فعلم بهذا ان العشرة ترجع الى ان حتى العشرة ايضا كذلك ترجع جميعا الى هؤلاء الذين آآ ذكروا - 00:26:18

ونقتصر على هاد القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:26:38